صورة خط ناظمها رحمه الله

الارجوزة الوجيزة الموسومة ببغية الايضاح في نظم تلخيص المفتاح

من نظم العبد الافقر الى الله تعالى
محمد بن محمد بن مكي
عفا الله عنهما

لبعضهم

وذي هيف يزهو بوجه مهندس
امورت به في كل حين فوانعت
فحاجبه خط استواق حاله
به نقطة وفي الخد شكل مثلث
محيطا باشكال الملاحة كلها
كأن به اقليدسا يتحدث

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الرحيم الاحد الرحمن ۝ الصمد المهيمن المنان
والحمد لله الكبير الدائم ۝ الخالق العدل القدير العالم
مبين الخافي من المعاني ۝ باوضح البديع من بيان
مخرس كل ناطق اللسان ۝ فصيحه بمعجز القرآن
وما حواه من بلاغة بها ۝ اعجز كل من له تحدى مشبها
وافضل الصلوة والسلم ۝ على النبي اكمل الانام
واله الائمة الاعلام ۝ وصحبه الاطايب الكرام
لاسيما الصديق والفاروقا ۝ وجامع القرآن والموثوقا
به عليا والد السبطين ۝ الحسن الزكي والحسين
على الجميع اكمل الرضوان ۝ من الكريم المانح الديان
وبعد فاعلم ان اولى ما صرف ۝ اليه وجه فكر من قد عرف
وجد في طلابه ورغبا ۝ في نيله منفرا منقبا
ما اطلع الذكي يعاني ۝ على خفايا نكت القرآن
فانه اجل معجزات ۝ به النبي المصطفى اذ ثبتا
تواترا يفيد علما قاطعا ۝ فصار نورا في البرايا ساطعا
كالشمس بل فاقها في الزمان ۝ يدركه بلا ان بالعيان
وحيثما اضحى على ما بلغا ۝ منه الى عجز جميع البلغا
ايقن دون شبهة وقطعا
عن سورة من مثله مطلعا ۝ اليقين دون شبهة وقطعا

٢٣

ومن بما به الكلام اتصفا ۝ حتى تلك من بلاغة ما عرفا
وليس ذا في حيز الامكان ۝ قط لمن لم يعرف المعاني
وما القدر بين في البيان ۝ فهو اذن علم عظيم الشان
ليس ينبغي ان يكون فرقا ۝ في جمعه اياه من حققا
لذاك قد الف فيه من غبر ۝ من زبر مطولا ومختصر
وانه لجدير كل علم ۝ من غير شك بديع النظم
ولم اجد فيه الى ذا الان ۝ نظما لمن يبغي المعاني
وذا احداني ان صرفت العزما ۝ اليه كي اصوغ فيه نظما
يروق لفظا ويروق معنى ۝ يجذب قلبا نحوه واذنا
في غاية الايجاز والايضاح ۝ يضحى لهذا العلم كالمفتاح
محتويا منه على الدقائق ۝ معلنا المبهم الحقائق
مستوهبا ممن لا افضاله ۝ عودني عونا على اكماله
لعله درة وجوهره ۝ خريدة بديعة مشتهره
[illegible] عزيزه محبره ۝ ميمونة مصنفة مختصره
وسمتها بغاية الايضاح ۝ في نظم التلخيص للمفتاح

مقدمة

وهي مقدم [illegible] ۝ معرفة بما ينبغي ان تعلما
من [illegible] احتياجا ذا العلم لها ۝ وكونه معتبرا مهما
فصاحة المفرد ان يكون لا ۝ فيه تنافر الحروف حصلا
والغرابة المخرج ولا ۝ مخالف القياس ضاهى حلا
فصاحة الكلام ان تراه سلما ۝ بعد الذي ومفرد قد علما
من كونه في كلماته حصل ۝ تنافر واجتماع وثقل

بها على التعبير عن مراده ه ما كان بالفصيح من كلامه
وصف كلاما بلاغة ومن ه البلغ لا تعفر ذا فلمعلمين
وتلك في الكلام ان يكون مع ه فصاحة لمقتضى الحال وقع
مطابقا وقد تليها اوجه ه توريه حسنا وذاك اوجه
والآخر الفاعل من تكلما ه ملكة بها على تاليف ما
كان بليغا من كلام اقتدر ه فكل ذي صدق بليغ اشتهر
عليه فالفصيح حتما صدقا ه عليه اذ ذاك اخص مطلقا
فاحتيج في معرفة البليغ ان ه يعرفوا تمييز الفصيح عن
سواه والتمييز قد يكون ه بالحس لم يحتج له قانون
وذاك في قسم تنافر وقد ه يكون قانون لذاك قد ورد
كعلم متن لغة فاعرف في ه غرابة اللفظ وعلم الصرف
فيما اتى مخالف القياس ه منه وكالنحو بلا التباس
في ضعف تاليف وتعقيد يرى ه من جهة الالفاظ لا المعنى عرى
فاحتيج قانون للاحتراز عن ه تعقيد معنى قد بقي فالاولن
واحتيج قانون به يعرف ما ه طابق ما قد اقتضى الحال وما
به يكون الاحتراز عن خطا ه تادية المعنى لكي لا تغلطا
فالاول البيان ثم الثاني ه في الذكر ههنا هو المعاني
واحتيج ان يبحث عما حسنا ه ما كان ذا بلاغة وزينا
من مشبه الطباق والتفريع ه والسجع فاحتيج الى البديع

الفن الاول علم المعاني

علم المعاني هو علم فانيه ه احوال لفظنا التي تطابق

ومسند اليه حتما يوجد ه في ذين والاسناد ثم المسند
وانه ذا متعلقات ه وخلا في معناه ذا اقتديا
والقصر في الاسناد قد ياتي وفي ه تعلق وغيره فليعرف
وجملة من بعد اخرى تلتقي ه اما بعطف او بغير عطف
وزايد على اصل حاله قصد ه وغيره لفظ البليغ قد يرد
واعلم بانه اذا قيل الخ ه يريد باللفظ له ذا اثبت
وانه لا شك ان المخبرا ه بذاك للنسبة قد تصورا
فلهو اما ان يكون اعتقدا ه وقوعها او فيه لا وقوعه ذا
اولا وقوعها ولهو واقع ه في الخارج الواقع اولا واقعه
نسبته اذن بهذا اللفظ جا ه ونسبة اخرى بذهن المعتقد
ونسبة في نفس الامر مبتنى ه طابق ما هو من نسبة ثبتا
في اللفظ حيث اشار وفي النهي ه فمن نسبته في نفس الامر لزما
كان اذن وان يكن طابقا ه لنسبة نسبته ذهن صادقا
وحيث لم يكن مطابقا ه لنسبة الذهن فليس صادقا
بل كاذب وقيل ان قد انحصر ه في صادق وكاذب هذا الخبر
وقيل ان الصدق منه ما يرد ه مطابقا لنسبة ذهن المعتقد
وان يكن لواقع ما طابقا ه والكذب ما ليس لها مطابقا
لجعله من المنافقينا ه قالوا له نشهد كاذبينا
ورد ان الكذب عن اخبروا ه ان يشهدوا وانما قد انكروا
او كونهم بهذا الاسم وسموا ه قولهم او فيه فيما زعموا
وانه ايضا على هذا الحكم ه في صادق وكاذب قد انحصر
وخالف الجاحظ فالمطابق ه من خبر للنسبتين صادق
بزعمه وكاذب ما وقعا ه غير مطابق لهاتين معا

وربما نزل من قد علما * عالمه ومالها قد لزما
منزلة الجاهل اذ ليس جرى * على علمه موجب ما حضرا
وحيث كان قصده ان قد اخبرا * ذلك فالواجب ان تقتصرا
في كل اخبار على مقدار ما * يحتاج من توكيده لحيثما
ذمن مخبر خلا من حكم * في خبر وشكه في الحكم
كان له تمكن في الذهن * دون مؤكد فعنه استغني
وحيثما احرص تردد ا * في الحكم او انكره فجحدا
فحسن تاكيده في الاول * وواجب فيما تلا او يجعل
بحسب الانكار مثل ما ورد * انا اليكم مرسلون فهو قد
زيد على تاكيده المقدم * تاكيده باللام والقسم
من حيث قد انكر في الاولى في * الثانية نوع فيه عارف
فباعتبار مخبر من حيث مر * ثلثة تكون انواع الخبر
وبابتدائي يسمى الاول * وطلبيا اسم ثان يجعل
وسم ثالثا بانكاري * وليس وجه ذاك بالخفي
وكلما من ذي الثلاث جاء * كما لو قد كان مخرجا
على الذي الظاهر يقتضيه * او مر مؤكد به فليعرف
ومخرجا بكثرة يأتي الخبر * على خلاف مقتضى الذي ظهر
وذاك ان ينزل خالي الذهن في * منزلة المتشكك المستشرف
للحكم اذ قدم ما يلوح له * به فكان سائلا عنه جعله
كانهم باللوح مغرقون يا * ولا تخاطبني في الذين
وغير من للحكم كان منكرا * منزلة المنكر اذ قد ظهرا
امارة للانكار منه مثل ما * في قوله جاء شقيق عارضا
ومنكر كغير منكر لما * ان معه الانكار ما لو تأملا

كعيشة راضية تغتنم * واندع الوادي سيل مفعم
وجد جده وله در بر * وملك بان وليل شاعر
وجاذ المجاز والركبان * حقيقتان لغويتان
كانبت البقل الربيع وهما * في لغة معا مجازان كما
في قولنا ان [illegible] احفاني * بطلعة الحبيب مع احياني
ومنهما الحاصل في ذا الي * نحو شباب ذا الزمان ابنا
فيه عنايته البديع الغضا * ونحو قد احيى الربيع الارضا
وقد اتى بكثرة قرآنا * كقوله زادتهم ايمانا
وليس مختصا بالاخبار فقد * نحو ابن يا هامان [illegible] الان وارد
ومن قرينة لفظية * لابدا وما هي معنويه
كمنع عقل ان يقوم المسند * او عادة بما اليه يسند
كنحو اي الحبيب داعي وده * وهزم الامير جند ضده
وكصدوره عن الموحد * في مثل انبت الربيع السؤدد
ولهو دو حقيقة عقلية * ظاهرة فلتدر او خفيه
كقولنا قد هزم السلطان * جيشا اي الجيوش والاعوان
وسرني لقاء من اهواه * اي سرني عند لقاه لله
وكلما من المجاز قد ورد * من استعارة الحالة اعتقد
يوسف فهو عنده ممنوع * مدعيا ان انبت الربيع
ان المراد بالربيع المنبت * حقيقة ما في الربيع ينبت
ونسبة الانبات للربيع قد * قامت قرينة على ان لم ترد
به سوى المقصود من مختار * يقدر ان ينبت باضطرار
ورد انه على ما يزعم * فما اتى من ذا المجاز يلزم
في نحو انبت الربيع المنع * ما لم يكن لحال ذاك السمع
وان تكون نسبة راضيها * في عيشة راضية صاحبها

او لونه حذفه بصر موهما • صونا له عن اللسان عظما
وعكس ذا ان كان ذا احتقار • او خيفة او صحة او انكار
وان يدل انه لا يقع • الا له المسند اذ يمتنع
من غيره حقيقة او ادعا • لخالق وواهب ما جمعا
او غير ذاك من دواعي الحذف • كان تقيم الوزن او ان تخفي
عن غير من خوطب او ان تتبع • كرمية من غير رام ما سمع
وذكره لكونه الاصل ولا • موجب ان يكون عنه عدلا
او احتياطا حيث تعويل على • قرينة بضعف او ليحصلا
تنبيه ان غبيا السمعا • او جعل الايضاح والتقرير معا
ازيد او هول اظهار عظم قدره • او وصله او لذة بذكره
او لتبرك او التبطلان • ازيد اصغا سامع فليعلمن
وكونه معرفا ليشمرا • فائدة اتم مما نكرا
وهو باضمار لدى المقام ما • خطابا او استوجب او تكلما
او غيبة لان يكون ذكرا • مقدما تحقيقا او مقدرا
والاصل في الخطاب ان يعينا • مخاطب وجاز ان يعم عينا
لقصد تعميم كان اختصا • لكنه ان كان مما عكسا
وعلميته لان تحضر في • ذهن المخاطب ابتداء فاعرف
باسم به مختص او تعظيم او • اهانة فيما لذاك لاق او
كناية نحو ابي لهب • او لذة كعلم الذي يحب
او لتبرك او اعتبار • آخر من مناسبات محتاج
وباسم موصول لان قد عدما • علم الذي خوطب او تكلما
بحاله مختصة سوى الصلة • او لان التصريح باسم كان
مستهجن او لبعيد ما عرض • لاجل سوق الكلام من عرض
زيادة التقرير او تنبيه من • خوطب ان اخطا فيما كان ظن

وسم ذا التعريف عهد الذهن • وخارجيا بالمقدم اعني
او قصد شامل حيث ان قد وجدت • ان ضمن كل واحد له عدت
حقيقة ومولها فرد ذا • تعريف الاستغراق ثم اذا
يأتي حقيقيا وعرفيا وما • نافاه ان افراد الاسم حيثما
تدخل ال الا على مجرد له • عن وحدة يساو عن تعدد
وهي بمعنى كل الافرادي • اي كل واحد لا الافراد
لذاك نعته بجمع امتنع • وان يكن في نادر ذاك وقع
وباضافة لكونها ترى • اخصر ما عنه به قد عبرا
او حقر انكسه او عظما • او ماله اضيف وغيرهما
وكونه منكرا اما لان • كان به فرد مرادا فاعلمن
او نوع او تقليل او تكثير • في العد او تعظيم او تحقير
ووصفه لان يكون بينا • معناه او خصصه او عينا
اصل المراد او يكون وردا • مدحا له او ذما او مؤكدا
ووصفوا بالجملة المنكرا • لا غيره عدا الذي قد ذكرا
ولتنكر غير ضربه يري • وصفا كالبيت يكون خبرا
وموهم ذا المقول فيه قد • قدر فيهما كزيد ابل وقد
وكونه مؤكدا ليقعا • تقرير في ذهن من قد سمعا
كجاء زيد زيد او ليمنعا • توهم ان مسه ان قد وقعا
سهوا من المسند او تجوزا • يكون لولاه به مجوزا
كجاء زيد ذا ان ثم المكرموا • ذا نفسه كلاهما كلهم
وكونه مبينا لتوضح • باسم به مختص او لمدحا
ومنه من بدل التقرير الح • كجاني زيد اخوك يا فتح
وشرف اليوم الجديد منظره • وقد اتى ضد لا صرا الكره

ليهما الفاعل للمتقدم • يختص بالمسند اذ الفعل

ان يلي حرف النفي مطلقا كما • انا اخبر مبتدا اي سواء اخبر كما

لذاك لا انفاك ما زيد دخل • ولا سواه لتناقض حصل

وصار ما انا رايت احدا • وما انا اكرمت الا احدا

ممتنعا لكونه مستلزما • ثبوت ما امتنعا عنه وقد علا

او لم يل النفي اذا ما نكرا • كرجل جا فهذا الا كثرا

نفي وغير جنسه او عرفا • اثبت فعل عنه او انتفى

نحو انا اكرمته وانت ما • المنفية ردا على من زعما

انك شاركت الغير بفعل اسندا • او انه بفعله تفردا

والكل نحو وحدي كرا ولا • ونحو لا غيري فيما قد تلا

وقد يكون لتقوي الحكم ما • عرف اختصاصه فقدما

كانت لا تكذب وهو يدري • من غير تعريض وقصد حصر

لانه تطلب حيث يرد • مبتدا اسنادا اليه المسند

فهو يصير صالحا لذا الى • من فعله لنفسه قد يلتا

فالعقد الحكم وما يصرح • لنفسه يلزمه ضميره

فعلا وشبهه خفا الضمير قد • قوى الذي كان من الحكم انعقد

لانه يصرح ما فيه الى • ثانيه لماله قد اثبتا

ويوسف يقول ان المبتدا • اليه يختص بفعل اسندا

شبك التقدم حيث قدرا • في الاصل عن مسنده مؤخرا

فاعله معنى فقط لا لفظا • كما يقول انا كتبت حظا

فانا معنى فاعل بلا امترا • تأكيده لفظا اذا ما اخرا

وكلما تقديره ذاك لم يقع • فيه سوى اصل او كان امتنع

لم يجد تخصيصه التقدم بل • به تقوي الحكم لا غير حصل

مثل انا الرجل مقدرا • في اصله مبتدا وخبرا

ومثل ما عرف مما ظهرا • اذ لا اذ تصيير فاعلا للواحد

لفظا ولا ذاك فاذ ذكرا • اذ فيه لفظا لان تقدرا

ولا امتناع كون ان يراد سر • لا اخر الذي لذي نابا ابر

وقد مثلا وغير مسندا • اليهما حتما اذا ما وردا

كناية من غير تعريض كما • تقول مثلي لبني باني ما خا

اي انا لا اني وغيري لا اهب • اي انا اعطي الموهبات والنشب

كون تقدم على المعنى هنا • لا انه الحكم تقوي اعو نا

مسند اليه كل عمما • تقديمه النفي اذا انفرد ما

اداته لفظا وتقديرا كما • في كله لم اصنع لا انما

اراد ان يبين انه لم يصنع • شيئا من الذي عليه يدعي

فخصه بالبعث كله وفي • شبيهه النصب العضو فاعرف

وهو صحيح لم يكن كلاهما • اراد جعل النفيه معمما

ولو تفيد النصب تعميما فقد • لم يكف عنه الرفع فيه قد ورد

وان يكن كل الى مؤخرا • عن الاداة لفظا او مقدرا

كلم تقم كل فتى وكلما • بينت ما بين من تقدما

وجه بكلمة النفي فما • اليه قد اضيف كل لزما

ثبوت ما عن بعضه نفي انتفيه • لبعضه او كونه علق

فالنفي في المتقدم قد عم وفي • تاخير كل الشمول ينتفي

قيل بد الحكم كي لا يلزما • ترجيح تاكيد على التاسيس ما

يجوز اذ كل فتى لم يقم • ولم يقم كل فتى ان تقدم

لفظ كل منهما فالنفي في • اولاهما السلب يعم فاعرف

اذ هي كانت السلب الجزئية • وعم في الاخرى اذ القضية

موضوعها كالنكرة منفية • فهي كانت السلبة الكلية

فلو يكون الحكم منافيهما • مع لفظ كل كان ذاك الزما

وفيه نظر اذ التاكيدان • تفادما افاده الغير اعلم

اولا دعا انه قد طهلا * للمعنى او ليحوي ما قد ذكرا
وان يكن سواه كان قد ورد * لكثرة التمكين كالله الصمد
او لدخول الروع في الضمير * او لتقوي داعي المامور
كما تقول الملك ان الملك * يامر كي البيوم ابوض ملك
او كون الاستعطاف فيه يثبتا * نحو الهي عبدك العاصي اتى
فعن انا الظاهر بنا عدل * وعن تكلم لغيبة نقل
وليس ذا النقل بذا البابي * مخصصا ولا بما قد ذكرا
بل كل من صورة التكلم * وغيبة ومن خطاب فاعلم
ينقل للآخر نقلا يحكى * بالالتفات بين اهل العلم
وذا هو التعبير عن معنى بما * يكون من بعض الثلث بعد ما
عبر منها بسواه عنه * وعد نوع اصطلاحا منه
من التفات ان يكون عبرا * عما اقتضى الظاهر ان يعبرا
عنه بواحد من الثلث لم * يقع بغيره تعنده اعم
كقول ليس الملك في تطاولا * وما علمته الالتفات حاصلا
ثم يلي الى الخطاب في * بما الى الاعد والغيبة في
سورة كوثر ومن خطاب الى * التكلم الى طي انكا
وغيبة في الفلك كنتم وجرت * بهم ومنها التكلم فيهم
في ارسل الرياح مع سقناه * والخطاب فادر ما قلنا
في سورة الحمد ووجه الحسن * مطلق الالتفات ذا فليعرف
ان الكلام حيثما قد نقلا * عما له من اسلوب الى
سواه حرك الذي قد سمعا * لفهم معناه فاصغ وعى
وربما يختص بعد التوجه * صورة الخواص حسن فاعرف
ومن خلاف المقتضى ان يخاطبا * مخاطب بغير ما ترقبا
حملا لقول على خلاف ما * اراده منه لكيما ينبها
ان خلاف ما اليه قصدا * من ذاك اولى ان يكون قصدا

بعضهم بانه ان ضمنا * وجها لطيفا كان مقبولا لنا
كهمه مغيرة ارجاعه * كان لون ارضه سماؤه
اولا لمزدود كما طينتنا * بالعدن البنياع فافهم اشارتنا

احوال المسند

لما له ترجح حذف المسند * انه قد شرع ترك المسند
كانني وخالد لغائب * ونحن بالامر وزيد عالم
وحسن مطلق واحمد * وقد حرجت فاذا محمد
وما يكون حذفه مطردا * كان مالا وكان ولدا
وقوله لو انتم ملكتم * اذ كون فعل بعد لو محتم
ويلزم الحذف والا امتنع * ترتيبه معه كان يقع
من الجواب لو له ذكرا * نحو لئن سالتهم او قدرا
كما نعم الرجل لا ميرا * وليسك زيد بائس بغير
وفضلة تكرره سنا كمع * ان نحو زيد غير فضلة يقع
وانه يعرف ان قد علما * فاعله من بعد بائس معنما
وذكره لتعيين اسما * او فعله او ظرفا لتجد فيهما
ثبوت او تجدد او يحتمل * بمثل اولى نحو ما قبل نقل
ولا يكون جملة بالحتم * الا مفيد التقوي للحكم
او سببيا كانا المغني * وحسن نحو حاضر هنا
مهواذا لم يك شئ منهما * افاده كان سنام حتما
وكونه فعلا لكي يفيدا * تجددا كونه والتقييدا
بزمن مع اختصار واتما * كي بانتفا دين يفيد علما
وفعلا او وصفا مفعول يقع * تقييده ونحوه ان ما امتنع
لمانع تربية للفائدة * وكان قيد صبرلا الزائدة
وللاعتبارات بشرط يقع * تقييده العلم بها يمتنع
من دون ان نحو وفرق فصلا * في النحو بين ادوات الشرطلا

نبتني جزاو ما ولربما • في جملتيها كون كل منهما • فعليتين الفعل ماض فيهما
وفي اتى مضارع فيهما • ان استمر الفعل في الماضي كلو • يطيعكم في سائر الاوقات او
لما من استحضار صورة قصد • او انه بمنزلة الماضي لقد • نزل اذ في قول من لا يخلف
فولا اتى كلو ترى اذ وقفوا • وكونه منكرا للقصد • عدم حصر وانتفا عهد
او قصد تحقير او التفخيم • نحو هدى للمتقين فاعلم • وهو بوصف او اضافة تقع
مخصصا ان لم يكن قد امتنع • لمانع جعلا لما نفيد من • فائدة به اتم بافطن
وان يعرف مسند اليه • فالمسند التعريف يأتي فيه • لكي يفيد سامعا حكما على
ما علمه بوجه حصلا • من اوجه بتعيد تعريفا لما • منها بوجه غيره قد علما
اولازم له كما اذ اتصف • شيء بوصفين وسامع عرف • بكونه بواحد متصفا
من دين ثم رام ان يعرفا • بكونه بالثان منهما اتصف • اذ كونه بحرا لذاك قد عرف
مع انه كان يرى الثاني • درى بوجه موجب العرفان • صيّر مسندا اليه ولـ
ومسند افهم ثان يجعل • كقولنا زيد اخوك يا حسن • وقولنا اخوك زيد في علمن
وعمرو الذاهب في المرامي • عمرو بلام العهد او بلام • جنس وههنا بها التعريف
يفيد قصر الجنس مطلقا وقد • يفيد قصره وقد عراه • تفيد بظرف او سواه
والعقر تحقيقا كذلك ادعا • لانه بولغ ... وقعا • وامتنع العطف بواو وقعا
وكونها على الذي قد عرفا • باللام للعهد او الجنس لما • يكون من تناقض قد لزما
وقيل يلازم مسند لكونه • دل على ذات المسمى عينه • مقدما او اتيا موخرا
والوصف ابن حال كان خبرا • لان امرا انتسبا يعني • به وقد ردد بان المعنى
في قولنا الشخص الذي ذا الوصف له • صاحب ذا الاسم وذا من خطله • وقد يكون جملة اسمية
او بدت بفعل او شرطيه • لما مضى من قبل او ظرفيه • لقصد الاختصار في الفعلية
اذ الظروف اختار اهل العلم • تقديرها بالفعل لا بالاسم • وكونه موخرا اقتضاه
تاخير مسند له وقد مضى • وكونه مقدما عليه • لكي تخص مسندا اليه
نحو ولي ديني وليحصلا • تنبيه من اول الامر على • ان ليس نعت مبتدا بل خبر
او التفاؤل كبشرى الورى • او انه مشوق مقدما • لذكر مسند اليه مثلهما
بقول شيان بها حسنوا • للعالمين الما والنبات • والاكثر المذكور في الباب قد
يجي في غيرها فليعتقد

احوال متعلقات الفعل

اثباته او نفيه للفاعل • او عنه مطلقا كقول القائل • كيف كمن يعلم غير العالم
اجرى وان عدي مجرى اللازم • وليس مفعول به مقدرا • له لكونه كما لو ذكرا
في خطابي المقام حصلا • تعميم افراد به وقيل لا • وربما يجعل هذا مطلقا
كناية عنه وقد تعلقا • مخصوص مفعول به لم يذكر • كما لو اجاب بيت البحتري
وان يكن ليس كذاك بل قصد • تعلق الفعل بمفعول فقد • بالحذف فالواجب ان يقدرا
حسب قرينة وذا الحذف جرى • للاختصار مع تعميم كما • يدعو الى دار السلام عمما
اي كل فرد او مع ان لم يكن • ثم كما ضعيت له اي اذ في • او للبيان بعد ابهام قصد
وذاك في فعل مشية يرد • ما لم يكن غريب تعليق يرى • به فذا ايذكري بقدرا
بذهن سامع كلو شاء ان • ابكي دما بكيته فرط حزن • او دفع وهم قصد غير ما قصد
في الابتدا كعز الى الكبد • او ان اريد ذكره ثانيا على • وجه به وقوع فعل حصلا
على صريح لفظ الادب • اظهار الاعتنا او فادب • كقولنا كم طلب الناس فلم
يلغوا شبيها لك مجدا او كرم • او للتناسب كما قلى عرا • بالحذف والتهجين في انه ذكرا
او نكتة اخرى كان قد وقعا • معينا حقيقة او ادعا • وكون مفعول على الفعل وما
يشبهه معمولا اتى مقدما • للاختصاص نحو زيدا اكرم • اي وحده او لا سواه فاعلم
لذاك لا يقال ما زيدا احمد • ولا سواه للتناقض يرد • ولا يقال ما لجاه ضربا
لكنه اكرم ورحب • وان تخصيصا لما تقدم • في غالب يجلى لاهتمام يلزم
وبعض معمول لانه تقدما • بعضا لكون اصله التقدما • ولم يكن معارض كالفاعل
في نحو ما المخبر نا بل • وما الى معمول اولا كما • في قولنا اعطيت زيدا درهما
او ان ذكره بهم مهم • كعبدك الطاغي ذا الكهم • او انه يخل لو تاخرا
معنى او تناسب قد نظرا

القصر

القصر قسمان حقيقي وما
ليس حقيقيا وكل منهما • قسمان ايضا قصر موصوف على • وصف وعكسه وبهذا الوصف لا
يعنى به النعت ولكن يعني • به هنا ما كان وصفا معنى • واول من اول كما حسن
الاعنمي اذا اريدات • ليس لموصوف بغيري الصفه • وهو كمعدوم فان المعرفه
بكل ما للشيء من اوصاف • عزا تقا فيها بلا خلاف

والثان من قسميه حكم يحوي
سوى الذي القصر عليه عينا
مخاطب انه بهما معا وصف
مصنف لم يترجح بالعين
مرتبا القسم فكل منهما
قصر لتعيين وترتيبها ولا
عن صفتيه بخلاف ما لغلت اذ
بها التنافي اكثرى فاعرف
وانه للقصر طرق جمة
وقصر موصوف على وصف هنا
وقلنا انني قائم لا قاعد
وليس هذا مليح بل عمرو
وما شجاع غير ذا وانما
انت ونعتد بما كمكي انا
فانه بالوضع على القصر الاول
ومثبت باول فقط وفي
مجامعا الثان حيث الشرطي
وموقع الثان منها حصلا
بعكس بالنفي وذان ربما
منزلة المجهول والعكس اعرف
وانما لها مزية على
موقع تعريض لها في الواقع
ما بين فاعل ومفعول كما
اخرهما مع اداة استثنا
بان يقله لما قد لزما
للبس حتما عليه يقتصر
ان واجب تقدير ما يستثنى
فالقصر بالايجاب منه لزما

في الذكر الا عامر وربما
واه والثان خص من ثان عمرو
اوانه بالثان حيث يتصف
والثان ان خصص وصفا علما
اقامه ثلثة لا حرما
وشرط الاول دلالة خلاف
فيه تنافي الصفتين قد اخذ
وقصر تعيين من القسمين
منهما ما قد ذكر الائمة
افرادا انني عالم لا تاجر
وليس عمرو راكبا بل ساجد
والنفي والاستثنا كليس حاتم
كانما انت كريم الكرما
وانما فتت في الوجوه كلاربعه
دلت وترابعا يجي حيث دل
غير على المثبت نص لا على
منع لا ان لا يكون قد سبق
والاصل فيه ان يكون استعملا
على خلاف فيه حمل كل منهما
لغرض مناسب فقد جرا
عطف ان الحكمان منها عقلا
ومثل ما يكون بين المبتدا
اكرمه عندي وفي غيرهما
ما قصره عليه والتقديم في
من قصر وصف قيل ان يتمما
ووجه ان النفي والاستثنا يقع
منه به مناسب المستثنى
ووجه قصر انما ان وقعا

يعني هبا الخاص به اعتقد ما
امر بوصف دون وصف يعتقد
او انه باحد الوصفين
قيل بافراد دون امر نحو ما
القصر للافراد والقلب تلا في
من او لا ان ينتفي التنافي
شرطا بقوله في الاحق ان في
اعم ود الانتفا الشرطين
اربعة العطف مثل قولنا
وليس زيد كاتبا بل شاعر
وعكسه حي ببر لا الغمر
فاعرفه لا اتاعر او قام
او قائم وانما اخو الغنى
بينها الخلاف واجب ان يسمع
والنص واجب على ما قد نفى
منفية ولم يجي النفي بلا
تناصر يحا قيل لا بغير لا
فيما له مخاطب قد جهلا
باتي بان ينزل المعلوم في
شيوع غير الاصل ان قد قصدا
معا وان احسن المواقع
والخبر القصر كذا كر وحدا
وفي طريق النفي والاستثنا
ذين على حالهما فليعرف
وفي طريق انما يوجد
مفرغا مفيد قصر قد وقع
في جنسه وقصه معمما
مضمنا معناه اذ قد جمعا

في انما حرم مع كون الثنا
حرم الا الميتة الله كما
سواه والقصر بعد انفصل
في كل ما جوز او لا فسلا
يطلب غير حاصل وقت الطلب
في التمني شرط الامكان كما
ان كان شيئا ممكنا في ان يقع
حمل على استفهام اذ قد علا
من بعد فانعد ها حيث يجب
وكلها غير مناسب هنا
لبعد ان يحصل عن ان يرتجا
ويوشك في لكان بهلا
مع لا او ما يعني الرد بني
تؤليك التخصيص في المستقبل
لولا الالفاظ همزة وهل
لطلب التصديق والتصور
ذين تصورا فقط به قصدا
وركنا الاسناد اذا ما علما
عليه بل بعينه قد جهلا
نحو اخالد مقيم ارحل
فليدر مما قد ذكرت القصد
واصحبنا اعلمت حيث قطعا
زيد والتخصيص في المفعول
وما هما ان اغمد ما وقع
نحو انت ذا الا انت نصطع

للفاعل المستقر بالنصب هنا
اجمع اهل النحو ان انما
كبعد الا وفعل ذلك دل

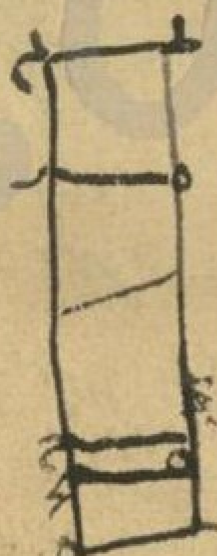
الانشا

انواعه شتى فمنها ما وضع
ذلك شرط في الترجي لزما
كليت ايام الشباب ترجع
كهل شفيع حيث لا ان عدما
تقدير ان ولا بنوع ذاك في
عسى النبي فلذا التمسنا
فهو لحزائم كليت صبرا
لوما لا او لوما اخذت والا
فقصد الان يكون فيهما ضمنا
والغاير التنديم ان لم يفعل
ومن وما اني وكم اي متى
من كلها الهمز فقط فلتجز
فطلب التصديق في الاسمية
تواخذ ونسبة بينهما
يطلب بالهمز تصور لما
زيد اذ نسخ الا انا ام على
وحيث ياتي لتصور فلا
ان دخولا وعلا وهو لا وقعا
وان ... موضع الهمز بل
... قصد وقع

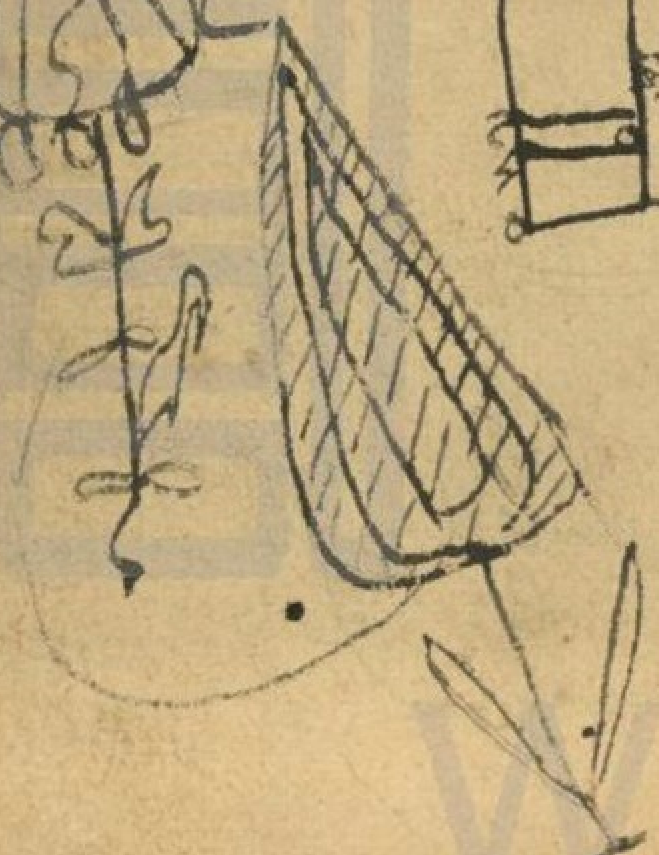
مفروق ان معنى ذاك ما
لاثبات ان تعل ونفي ما
وغير في احكام كلا
مطلوبا الان ان كان طلب
لشأنه وهو التمني ومنع
بل شرطه ان يكون لا طمع
وهو بهل قد يأتي اذ يمنع
كذا بلو اذا مضارع نصب
سوى امور شتى فلتعرف
وبلعل في الذي حكم قد خرجا
فالنصب بعد الفاعل عرا
فركبت من هل ولو ما بين
معنى التمني لتفيد ههنا
ومنها الاستفهام والذي جعل
وكيف ايان واين فانى
وهل لتصديق فقط وما عدا
من هل فالهمز والفعلية
على على التعيين ولا اجلا
تعيينه يحمل اي يا منهما
اذوج المعدود ذا ام فرد
مع اذا قيل ازيد دخلا
فقصد الان يخص بالدخول
في ذين كان الفتح فيهما حصل
... الفاعل والمفعول

القسم الثاني
من عاشر اسلاب الايضاح
في نظم تلخيص
المفتاح
وعلم
البيان



















بسم الله الرحمن الرحيم **العقد الثاني في علم البيان**

بياننا علم به الإيراد * لكل معنى مدرك يراد * اي هامد بطرق تختلف * جلا دلالة عليه يعرف
وكل معنى وضعه الفطالة * دل عليه او على جزئه * او خارج عنه له ملازم
ذهنا ولا اشترط في ذا اللازم * اثباته العقل ولكن يكفي * اثبات الاعتقاد لو يعرف
فذي الدلالات هي المطابقة * تضمن الزام بالعقلية * وسم في ذا العلم بالوضعية
اولى وبراضين العقلية * وذلك الايراد بالمختلف * من طرق وضوحها اتحاد في
وضعية من الدلالات ولى * عقلية جاز وجا فاعرف * اذ وضع الفاظ اذا ما علا
لواحد من الموضع فهما * من كلها سوا وان لم يعلم * لو وضع بعضها له لم يفهم
منه لمن لم يدر وضع ذا له * فلم يكن عليه ذا دلالة * وان يشا واحلا قد يوجد
له لوازم بها تعدد * وبعضها اوضح في اللزوم له * وبعضها وذاك لا يستشكل
في المرام احد واعا * حفاه في تضمن فليعلم * بان جزء الشي قد يراه
فقد جا جزء الجزء من سواه * فهو اذن في اول الوضوح في * دلالة عنه بشان فاعرف
واللفظ قد اريد منه ما لزم * ما هو موضوع له كما علم * مجازا ان قامت قرينة تمنع
معها اراده الذي وضع * له كما ندا ذا الم الفهم * وقد يرى البعض المجاز والعلم
وهو استعاره على التشبيه * تحقق ان شطر من ذا افنه * فانحصر المقصود من بيان
في هذه الثلثة المعاني * ووجه التقديم للتشبيه * على مجاز بعضه عليه
بني كان المجاز قدرت * على كناية وقد علما * ثم ان في المجاز لا يجوز ان
يراد موضوع له اللفظ انتفى * وفي كناية يجوز ذاك اذ * شرط قرينة بها نبذ
فهي لفقد شرطه تراها * معناه مثل الجزء من معناها

القول في التشبيه

في عرفنا التشبيه ان يدلنا * شارك امر في معنى به امر ولنا * نريد بالتعريف ما جاء على
وجه استعارة وتجريد ولا * يدلنا في ذاك ان ننظر في * اربعة اركانه من طرف
مشبه وطرف مشبه * به ووجه واداة الشبه * وفي الذي يقصد من مرام
به وما ذكر اتى الاقسام * فالطرفان منه حسيان * كالخد والورد وعقليان
كالعلم والحيوة او ما اختلفا * جا وعقلا كغرام وجفا * وههنا المعنى بالحسي ما
يدرك هو او مواده فليعلما * بالحس من سمع وباقي الخمس * شم وابصار وذوق ولمس
فصار فيه داخلا للشبه * ما ركب الخيال من معدوم * موجود ده محسوسة ما وحد
كعلم الياقوت والزبرجد * وما عداها هو العقلي * عرفا فما قد دخل الوهمي
وذاك ما يدرك لو كان وجد * في خارج بالحس لكن قد فقد * كالغول والمدرك بالوجدان
كفرح وغضب الغضبان * ووجهه ما فيه يشتركان * تحقيقا او تخييلا والشرط
ان لا يكونا غير الخصوص له * في طرف لا على ناو ... ل * كما تشبيه النجوم في الدجى
بسنن بين ابتداع قد جا * ولهو قد يكون من كليهما * فاعلم بذا جزء حقيقتيهما
او كلها او خارجا فهو صفة * ذاتية عقلية كالمعرفة * والعلم او حسية وذاك ما
يدرك بالحس الذي قد علما * كاللون والاصوات والروائح * والحر والطعم كطعم المالح
او صفة ... ابا ... * اضافة الى سواه * ... الا ... ت
لسعة ... فاعرف * وواحدا يكون او مركبا * او متعدد او كل ...
تقسيمنا اياه للحسي * مثل اجزاء والى العقلي * لكن غير متعدد عرف
لم يات في حسي عقل مختلف * قسمه صار بها اقسما * بغير قسم ثالث قد تبعا
فان يقل الوجه للتشبيه * فيه اشتراك طرفيه لزما * فلهو كلي وليس الحسي
قط يكل يعرف ليس * لانه متشخص وكلما * متشخص جزئي اجيبنا انما
نريد بالحسي امراد ادركا * افراده حسي ولو مشتركا * وطرفا حسي وجمع لو غدا
بعض اله الحسي منه لا عدا * ما لم يكن ... تخيلا وجد * حسي وجه فهو عقلي ابد
وطرفا العقلي عقليان * معا يكونان وحسيان * او مدركا بانهما بالحس
واول عقل او بالعكس * فصار ... اقسام ستة عشر * يجيء ما قد علمه من اجتنر

أو مطلقا الآن على الحس لقد • كان بتكرار كثيرا ما ورد • كقولنا الشمس في الاستداره
جلي مرآة والاستناره • وما بعيدا قد دعي غريبا • وذاك ما [illegible] الغريبا
لكون وجهه خفيا أو أتى • لأن به التفصيل كان حتما • كالشمس كالمرآة في كف الأشل
أو أن ما فيه به شبه قل • حضوره في الذهن إما عند • تحضره مشبه لأن ما
لوحظ من تناسب بينهما • لبعده نحو وذاك كمثل ما • شبه بالنار بنفسج رطب
في طرف الكبريت حين تلتهب • أو مطلقا لأنه محال • كعلم تركيبه الخيال
أو أنه ركب من معقول • أو كان وهميا كناب الغول • أو كان كالمرآة في كف الأشل
بكثرة إدراكه بالحس قل • وما به بتفصيل ذكر • إن كان في أكثر من وصف نظر
وذاك واقع على وجوه • أعرفها أن أخذ التشبيه • أخذك بعضا تاركا بعضا كما
قد شبه الدخان بعض القدما • بلهب به دخان ما انفصل • وأخذك المجموع مثل ما فعل
مشبه النجم بعنقود وقد • نور في شكل وفي لون وقد • وأبلغ التشبيه ما كان على
وجه به غرابة قد حصلا • لأن للغريب في النفوس • أجل وقع حسن تنفيس
وأن نيل الشيء بعد طلبه • ولشوقه طالبه يلتذ به • وربما تصرف في المبتذل
بما إلى غرابة له نقل • كقوله وجهك مغن عن ضيا • شمس فلبس في محيا ما حيا
إذ طلعت وذا غزال ساحر • بالطرف الآن ذاك نافر • وكاد يحكي وجهه في شعره
بدر الدجى لو جاز در ثغره • وبعض ما يوجد في البدر • والورد من حسن وطيب النشر
فالنفي للحيا والاستثنا • وكاد والشرط لما من معنى • قارن مخرج إلى الغرابه
من ابتذال كان قد أصابه • كذاك جعل حسن وجه القمر • بعض محاسن لبعض الصور
وباعتبار للأداة جعلا • إما مؤكدا وإما مرسلا • فأول ما فيه حذفها أتى
كما بيان لفظها قد ثبتا • وباعتبار الغرض اقسمه إلى • ما كان إذ وفى به قد قبلا
كأن يكون ما به مشبه في • بيان مقدار وحال فاعرف • أعرف شيء كان بالوجه كما
يلزم أن يكون مما سلما • مخاطب حصول وجه فيه • فيما يكون غرض التشبيه
بيان إمكانه مشبه به • أنه موصوف بوجه الشبه • وما لأن لم يف بالمقصود
مغرض سمي بالمردود • وشاع في التشبيه حذف كلما • سوى مشبه به فانتما

لصد

لصوره إلى ثمان بالغه • أعظمها في قوة المبالغه • ما حذف الوجه به لما يرى
ذاك مفيدا للعموم ظاهرا • كذا الأداة لادعا اتحاده • بذا على مشبه بهو هو
وأضعف الثمان ما قد ذكرا • به كلاهما وما فيه ترى • ما قد ذكر الواحد منهما فقط
فذاك في القوة والضعف وسط

القول في الحقيقة والمجاز

واعلم بأن الكلم المستعمله • فيما تكون عينت بالوضع له • فيما به من اصطلاح قد حصل
تخاطب [illegible] بها تشمل • حقيقة والوضع أن تعينا • لفظ لكي يدل على ما عينا
لنفسه بدل فاندرج • مشترك دون المجاز إذ خرج • لأنه عين كي يدل لا
بنفسه بل بقرينة على • ما هو معناه المجازي ولا • كذاك ما فيه اشتراط حصلا
فإنه عين كي يدل بالنفس • بدل لكن لعروض اللبس • لعارض اشتراكه احتاج إلى
قرينة تبين منه المجملا • وقسم المجاز أولا إلى • مركب ومفرد فما تلا
قد حد وهو الكلمة المستعمله • في غير معناه الذي يكون له • قد وضعوا بها في اصطلاح حصلا
به تخاطب فيه على • وجه يصح مع مانع منع • إرادة المعنى الذي له اللفظ وضع
ولغويا بما كأسد • للسبع والشجاع جمعا قد ورد • أو شرعيا قد جا أو عرفيا
مثل صلوة للصلوة والدعا • كذاك قد جا العرف خاص • كالفعل لاختص وللاختصاص
وعام كلفظ دابة لما • يمشي بأربع وشاة واعلما • بأنه لا بد في المجاز من
علاقة لأجلها جاز وإن • كانت سوى تشبيه ما يستعمل • فيه بموضوع له فالمرسل
وذاك إن تستعمل اسم السبب • والجزء في الكل وفي المسبب • وذاك في المحل والمطلق في
مقيد والعام في الخاص عرف • والأصل فيما آل واللازم في • ملزومه وعكسها العرب جني
دالة للنفي والبدل • والضد فيما هو ضد وبدل • وإن تكن تشبيها به فقد
سمي استعارة وتقسيم ورد • لها التي تمتاز عن البقيه • من استعارات تحقيقيه
لأن بالحس أو العقل لما • عني بها تحققا تحتما • فهي على هذا اسم لفظ جعلا
في غير موضوع له مستعملا • لشبه له به قد نظرا • فهي مجاز لغوي كالأمرا
وقال بعض إنه عقلي إذ • تصرف للعقل بها قد أخذ • وذاك أن اسم مشبه به
كالليث ما استعمل في المشبه • إلا وقد له ادعى الدخول في • جنس مشبه به فليعرف

فهوله كالفرد اذ فرادخلا • فيه فرد اللفظ فيه استعجلا • فكان نقل اسم مشبه به
لنقل معناه الى المشبه • ولو يكون اللفظ حين قد نقل • من دون معنى فاستعارة جعل
لكان منقولا من الاعلام • سمى استعارة بلا كلام • ولم يصح ان تقال ان يقل
زيد اتانى راسد يعنى رجلا • قد جعل الذى اتاه اسدا • زيد كما لو كان سمى ولذا
بذاك لم يصح قولنا جعل • ذا الامير باسرا وقد نقل • اليه لا اسم اذ بمعنى صيرا
ذا الفعل لاثنين معدى امتثل • فاللفظ اذ قد صح هذا المدعى • مستعمل فيما له قد وضعا
من اجل ذا صح تعجب ورد • فى قول بعضهم ولولاه فلا • لما اطلق الذى كان احب
تظليل شمس لى من شمس عجب • والنهى عن تعجب ان كانا • قطع شخص ثوبه الكتانا
فانه لا عجب ان يلبسه • لانه اطلع البدر فيه • وقد اجيب ان الادعا لا
يوجب ان يكون لاسم استعملا • كاسد فيما له قد وضعا • كالشجع حيث ان هذا الادعا
بنى على الجعل الافراد لاسد • فسمى بالتاويل فيهم ما قصد • مستعمل اللفظ فيه وهو ما
له جراة وبطش عظما • فى غير شكل الشجع من لاجرما • ذاك له فى شكله وانما
للشان ذى فتسمية للاول • قد وضع اسم اسد فليعقل • وحيث قد اريد منه الاول
فانه بلا خفا مستعمل • فى غير موضوع له وانما • بلا مدقرينة كى يعلما
منها بانا قد اردنا الاولا • لمنعها ارادة الذى تلا • وانما تعجب والنهى فقد
بنى اذا استعارة نحو اسد • على تناسى ماله تنوع من • علاقة التشبيه يبنى بافطن
وهى بوجهين تفارق الكذب • فاورانها حتما تنصب • قرينة ان المراد غيرها
يكون لولاهى مضافهما • والثان انه على التاويل قد • بنى الذى منها من الدعوى ورد
والعلم استعارة لن يجعلا • لانها تبنى على ان ادخلا • مشبه فى جنس ما شبه به
وذا فى الاعلام محال فانتبه • الا اذا اضمن وصف العلم • بسبب من خارج مثل الكرم
فحاتم ياتى استعارة لما • جاد الى تضمنوه الكرما • وجاز فى استعارة ان تذكرا
لها قرينتين بل واكثرا • كان يعا فوا العدل والايمانا • فان فى ابانا نيرانا
وقد رايت اسدا انكلما • ودخل الحمام والنبل رمى • وان من قرينة لمفردا
نحو بحمام رايت اسدا • وغيره اى ما بتركيب سلى • كما يبيت البحترى نبث

واذ

وان لاستعارة اقساما • فقد آن ان نذكرها تماما • فباعتبار الطرفين تنقسم
فسمى جنسا انه كما علم • الا ان يمكن ان يجتمعا • كلا هما فى شى او يمتنعا
فبالوفاقيه سم الاولا • وبالعناديه سم ما تلا • منها الذى فى ضد معناه اتى
مستعملا او فى النقيض بالفنى • لان تمليحا به يرم كما • قد مر فى التشبيه او تهكما
وباعتبار الجامع الذى لزم • فيه اشتراك طرفيها تنقسم • اذ داخلا بالى بمفهوميهما
وخارجا عن كليهما • كلو تشاء طاربه والبدر قد • اشرق تعنى ذا جماد قد ورد
وعامية تكون وهى ما • يظهر فيها جامع بينهما • لقد رايت اسدا يعنى رجل
وان ذا القسم يسمى مبتذلا • وخاصية غريبة لما • كان بها الجامع خافيا فلا
يعلم الا بعد تدقيق النظر • كالصدع بالذى له به امر • الا لان يكون نفس الشبه
متنوعا كالفرس المشبه • كالمحتبى لما عنانه جعل • فى سرجه بعد ان عنه نزل
او لا ولكن تصرفا حصل • صاربه غرابة فى المبتذل • كما كثير ذلك الاستدلا
الى الاباطح الذى قد قصدا • به مثير اللطى عجلا • وقيد اعناق المطى الادب
وباعتبار ذى الثلث تنقسم • ستة اقسام لما قبل علم • وذى هى استعارة المحسوس
لمثله بجامع محسوس • او جامع معقول او ما منهما • والخب العقود المعقول للمثلى
حس والعكس وذى الثلث لا • ثانى بجامع نحو ما عقلا • كالنحل المصوغ والنحل لا
ينزع من ليل نهار فاعلمن • والشمس للنفيه شانا الحسن • ومنه قد للجمع الاثنين
وقد طغى الما بمعنى كثرا • واصبح بمانو من بلغ مظهرا • وباعتبار اللفظ قسمان
يكون لفظها اسم جنس كاسد • وفرح وحاتم اذا ورد • ما كجنس واستعارة قد جعل
وهى اذا اصلية تسمى وقد • يكون غيره اذ كالفعل كقد • وكل مشتق وحرف وهى ما
تبعية تسمى واعلما • بان تشبيها عليه مبنى • ذا القسم منها حاصل فى معنى
مصدر ما اشتق والفعل فى • ما كان متعلق معنى كالحرف • ونسبة المشتق والفعل الى
فاعل او مفعول آت اولا • او ثان او اليهما او ما يجر • او بجميع ما لنا الاذكر

قرينة استعارة بالتبع • في الفعل والمشتق فذا فاقتفي • وباعتبار الجامع اقسمها فطن
تلمنه اولفظها قد يقترن • بصفة تلايم الموضوع له • او صفة تلايم المستعمله
فيه وقد يكون عن كليهما • مجردا لم يقترن وسم ما • به هنا اقسامها مرشحه
وانها ابلغها مرشحة • وسم ما تلاه بالمجرده • وثالثها مطلقة في العده
والثان من قسمي مجاز حصلا • لفظ مركب لخ مستعملا • في غير ما كان له لشبهها
تشبيه تمثيل به باذا النهى • وذا كقولهم لمن تحيرا • قدم رجلا ولاخرى اخرا
وسم هذا القسم تمثيلا بلا • فيه وقد يسمى تمثيلا على • وجه استعارة وحيث استعملا
لكثرة لذاك سمي مثلا • من اجل ذا كان في الاستعمال • ممتنعا تغير الامثال

فصل

وربما تذكر شيئا مضمرا • تشبيهها له بما لن يذكرا
عليه دل انه قد ثبتا • ما للمشبه به قد ثبتا • من دون شي خص في المشبه
لبي بما خص مشبها به • كقولنا انشبت المنيه • اظفارها البراثن الغويه
ثم تشبيها بها اضماره • فضمت بالكناية استعاره • وسم اثباتك للمشبه ه
شيا به اختص مشبه به • وذاك كالاظفار للمنية • من استعارة بتخييلية
وحسن تحقيقيه وحسن ما • ركب من قسمي مجاز اغنا • يكون حيث كان قد رعي في
نشر ... جهات جزفاء • وحيث كان لا اشم بهما • رايحة التشبيه من لفظهما
... • كلبهما بنفسه او عرف • وحل بحقيقية ما كني
عنها وتخييليه مع الحسن

فصل

قد يطلق المجاز عند ما على
كلمة اعرابها قد جعلا • بغير الحذف لفظ مثل ما • نحو واسئل القرية فلو نحنا
وزيد باذكاف الحرف قي • ليس كمثله وذا غير شرع

القول في الكناية

لفظ به لازم معناه قصد • معه جوازا الكناية عنتقد • ففارقت بذا المجاز ومن
اذ انتقال الذهن مما لزما • فيها الى الملزوم في قول علما • عكس انتقال في المجاز حصلا
ورد ان ما لم يكن ما لزما • ملزوم ملزوم له لن يفهما • منه او الاعم ما دل على اخص لم يكن
اخص منه فانتقال حصلا • حينئذ فيها الى اللازم من • ملزومه مثل المجاز فاعطن
وانها ثلثة اقسام • اذ قد يكونا ما بها يرام • موصوفا او وصفا او ملزوم نعت به بل معنى

...عن نسبة واول الاقسام قد • يكون معنى واحدا كما ورد • كناية بمجامع الاضغان
لامهم عن القلوب فاعرفا • ذا او معانيا ترى التباعد • منها كحي مستقيم القامه
عريض اظفار عن انسان • كناية بهذه المعنى ... • والنزل في ذي ...
عنه بها كني حيث بهما • والثان حيث لم يكن منتقل • منه الى ... مطلوب ...
واشترط فالغرض بها قد حصل • واصح ان كان منها ينتقل • لما بها يعنى به بلا ...
كقولهم كناية عن طول • في ذي النجاد انه طويل ... • شي نجاد او طويل فاع...
نجاده واذ في الاولى قد اتى • ضمير موصوف فيها ثبتا • قليل التصريح واذ غير خلف
ثانية شاذحة قد جعلت • او طابها قد لزم التامل • كيما لمطلوب بها ينتقل
وهي خفية كعرض القفا • كني بها عن بله مستلفا • وحيث لم يكن بدون الواسطة
بها انتقال الذهن بل بواسطة • فهي بعيدة كقولنا في • كناية عن رجل مضياف
رماده في فرط كثرة عجب • حينا الى كثرة احراق الحطب • يكون الانتقال في المطابخ
ثم الى تكثر الطباخ • ثم الى تكثر الاضياف • ثم الى مقصودنا المضياف
والثالث الاثبات فيه قد اتى • كقولنا كناية ان ثبتا • مجد لشخص بثوب حصل
مجد فلمطلوب من ذا ينتقل • والنفي نحو لم يزد ما بخل • كناية عن نفيه عنه جعل
وحذف موصوف بغير الاول • من ذي الثلث جائز فلتعقل • واعلم بان ما سمي كناية ان
لاجل موصوف له الحذف ثبت • يوسم تعريضا وما اتيحا • وسا تطرح بها تلويحا
وما بها شيء من الخفاء • رمزا وغير ذاك يا لا عيا

فصل

جرى على كون المجاز ابلغا • من الكناية اتفاق البلغا • كذا على كون كناية وما
من استعارة مجاز علما • ابلغ من غير خلاف فيه • عندهم من التصريح والتشبيه
وها هنا ما جرى جف القلم • وتم ما له انتدبت وانتظم • وانه مع كونه كما ترى ه
نظمت فيه لؤلؤا وجوهرا • ارفع جوهر كما كان اصلا قدرا • اذ كان ذا نظما وذاك نثرا
وذا بما فيه حاط علما • مع كونه اقرب منه فهما • يشهد لي بصدق هذا المدعى
كل ذكي قلبه له وعا • ليس بعاند عن الرشد غوى • ولا بحاسد عن الحق انقطع
عن الحق

٣٧

٦٧

...حصلا • بجهل جهلا انه قد جهلا • ...

منافعي • وصلوات الله بالتوالي • على النبي المصطفى وآل...

بحر علم البيان • دينا الواهب المنان • ساده هو

...على اتمام تأليف المستعان

...ى الكل خير

واحسان

صورحط

رحمه

الله

سعدالله